الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

يتناول هذا الفصل مقدمة الدراسة وعرض للمشكلة وبيان أهمية وأهداف الدراسة وحدودها والمصطلحات الرئيسية فيها، مما يلقي الضوء على الدراسة وتمهيدا لمحتوياتها.

مقدمة :

تعتبر الضغوط النفسية واحدة من الظواهر التي تشكل تحدياً وتهديداً لحياة الأفراد والجماعات في العصر الحديث، وخاصة أصحاب المهن المختلفة والعاملين فيها، حيث يترتب على حدوث الضغوط النفسية الحاق اضراراً نفسية وجسمية وتدني في مستوى الأداء وضعف في الانتاجية، وتعتبر مهنة التربية الخاصة إحدى المهن الحديثة التي حازت على اهتمامات العديد من العلماء، إذ أن العمل مع المعوقين يشكل تحديا لكافة الأمم، تحديات إنسانية وحضارية وعلمية ظهرت مدلولاتها مع تطور التربية الخاصة وتحديدا في النصف الثاني من القرن العشرين.

وقد أدى ظهور التيارات التربوية والنفسية والطبية والاجتماعية في الدول المتقدمة، إضافة إلى اهتمامات العلماء والمربين، وظهور القوانين وبعض التشريعات الخاصة بهؤلاء الأفراد مثل القانون الأمريكي (Education For All Handicapped Children 94-142) وكذلك قانون تربية وتعليم المعوقين في بريطانيا عام ١٩٤٤ وغيرها من الدول، إلى إسهامات في تطور مفهوم التربية الخاصة "Special Education " والذي يعني "مجموعة من الأساليب التعليمية الفردية المنظمة التي تشمل وضعا تعليميا خاصا، ومعدات خاصة أو مكيفة وطرق تربوية خاصة تهدف لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة للوصول بهم إلى أفضل حد ممكن من الكفاية الذاتية والشخصية والنجاح الأكاديمي".(Hallahan & Kauffman , 1985, 32) (Heward & Orlansky,1988,26)

ولم تقتصر المنهجية التربوية لذوي الحاجات الخاصة على التربية الخاصة فقط، بل تعدى ذلك الى أهمية الإرشاد النفسي والتوجيه والصحة النفسية ضمن المنهج سواء للطلبة غير العاديين أو أسرهم أو معلميهم. (مصطفى احمد، ١٩٩٦،٥١) (محمد عمر، ١٩٨٤،٣٨)

ويعتبر معلم التربية الخاصة " Special Education Teacher SET " المحور الأساسي في التربية الخاصة؛ إذ يؤدي دورا مميزا في الإرشاد والتوجيه والتعليم وحل

المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، إضافة الى الجهود التي يبذلها في ضوء التعامل مع فئات تظهر انحرافات نمائية واضطرابات سلوكية تؤدي في مجملها إلى حدوث ظاهرة الضغط النفسي والمعاناة لدى المعلمين. (الصمادي، ١٩٨٩، ٢٦)

ومن الواضح، أن المعلمين بشكل عام ومعلمي التربية الخاصة بشكل خاص يواجهون ضغوطا مختلفة، فمنهم من يعاني من الإحباط والقلق والاكتئاب، ومنهم من يواجه مشكلات صحية، ومنهم من يصل الى مرحلة الاحتراق النفسي (Burnout) والتي تعني عدم القدرة على التغلب على الصعوبات وضغوط العمل السلبية التي تواجههم. ويشير ميشينباوم (Meichenbaum, 1985) في هذا الأمر أن غالبية المعلمين بجميع تخصصاتهم يشعرون بعدم الرضا عن المهنة. (Farber, 1991,p280) (Shaw, et, al, 1983,116)

ومع تزايد الضغوط في الحياة العملية في السنوات الأخيرة، ودخول التكنولوجيا الحديثة في مجالات الحياة بشكل واسع، ظهرت على السطح ظواهر سلبية كثيرة انعكست على الحياة الإنسانية، مما يشكل خطرا مهددا لحياة الأفراد يسبب لهم الانزعاج والصراع، وتعتبر ظواهر كالضغط النفسي والاحتراق النفسي، والإحباط والقلق والاكتئاب جزءا من مصطلحات العصر الحديث حتى سمي العصر الحالي بعصر الضغوط ،وقد بين الاستطلاع الذي أجراه الاتحاد الوطني للتعليم"National Education Association"عام ١٩٨٣ أن حوالي (٥٠%) من المعلمين لن يختاروا مهنة التعليم مرة أخرى. (خوله يحيى، ١٩٩١، ٤)

وقد ركز علماء النفس والتربية الخاصة كثيرا على الخصائص والسمات الشخصية للمعلمين، حيث ثبت وجود علاقة بين سمات الشخصية ومدى تحقيق التوافق المهني (Abush & Bukeal, 1984) ، إذ أشار هؤلاء الباحثين إلى أن معلم التربية الخاصة ينبغي أن يتسم بمجموعة من السمات مثل: المرونة والاتزان الانفعالي والسيطرة والمسؤولية والحساسية والتعاطف والتسامح والتحمل والمرح، وذلك لتحقيق مستوى أفضل من الأداء والتوافق (Mandrell & Shank, 1987) ((Landon & Messinger, 1989) (Watson, 1988) مما يسهم في تحقيق مستوى أفضل من الأداء ومفهوم ذات إيجابي واتجاهات ايجابية سواء بالنسبة للمعلمين أو لطلبتهم. (السمادوني، ١٩٩٣)

وتوصلت دراسات عدة (Schwab, 1983) و(Weiskpof, 1980) (Bensky, et, al,

1980) و(Fimian & Santora, 1983) و (Robison, 1989)الى تحديد مصادر الضغوط النفسية التي تواجه المعلمين، وكذلك ونتيجة للأعباء والمطالب والمسئوليات المتزايدة، أصبح يؤلف اهتماما علميا لدى بعض الباحثين ما يعرف بالضغوط النفسية للمعلمين (Teacher Stress) وهذا ما تناوله ديوك (Duke, 1984) وفيميان (Fimian, 1986).

(طلعت منصور وفيولا الببلاوي، ١٩٨٩، ٨)

وتؤكد (خوله يحيى، ١٩٩١) أن (٤٥%) من معلمات التربية الخاصة يواجهن ضغوطا نفسية بدرجة عالية، وأن (٥٠%) من المعلمات اتجاهاتهن سالبة نحو المهنة، وأن معنويات معلمات التربية الخاصة تختلف باختلاف نوع الإعاقة التي يعملن معها ويلاحظ تدني معنويات فئة المعلمات اللواتي يعملن مع الإعاقة العقلية. وبشكل عام فإن معلمي التربية الخاصة ليس لديهم مناعة لظاهرة الاحتراق النفسي ويواجهون ضغوطا نفسية، وتوكل إليهم مهام إضافية وتحمل مسئوليات تشكل ضغوطا شديدة. (خوله يحيى، ١٩٩١، ١٦)

وقد تعددت الإشارات الى مفهوم الضغط النفسي وتعريفه في ضوء النظريات العلمية، والنماذج المختلفة للضغوط النفسية، كالنموذج الفسيولوجي والانفعالي والمعرفي والسلوكي، وكان لإشارات الكثير من العلماء مثل:سيلي (Selye, 1956,1961,1976) ولازاروس(Lazarus, 1966, 1989) وتايلور (Taylor, 1986) وهوستون وبيتنر (Pittner & Houston , 1980) وماندلر(Mandler, 1984) و(دالي، Daley) و(اندرسون، Anderson) و(لونج، Long) وغيرهم، إسهامات كبيرة في دراسة الضغوط النفسية.

إذ تعرف الضغوط النفسية (Stress) بأنها استجابة الجسم غير المحدودة لأية مطالب تقع عليه سواء كانت سببا أم نتيجة لظروف مؤلمة أو غير سارة. (Selye, 1983, p 13)

وقد انتشرت في السنوات الأخيرة وبشكل كبير البحوث ذات العلاقة بالإرشاد والضغط النفسي، وأصبحت برامج الإرشاد والتدريب لحالات الضغط النفسي شائعة لافورج(Laforge, 1988)، وان إرشاد حالات الضغط النفسي ما زال مطلبا ملحا وحاجة ماسة لمزيد من البرامج المتخصصة هيكنن(Heikkinen, 1986)، وقد برز الكثير من الباحثين في وضع برامج إرشادية لتخفيف الضغط النفسي كالاسترخاء من قبل روسكيز (Roskies, 1983)، والعلاج المضاد للضغط النفسي من قبل لاندرفولد(Lundervold, 1986)، والتغذية الراجعة من قبل

شوارتز وأسوكلاتس(Schwartz & Assoclates, 1987)، والمهارات الاجتماعية لازروس (Lazarus, 1984)، والدعم الاجتماعي كوهين (Cohen, 1988)، وأسلوب العلاج التخيلي ميشينباوم(Miechenbaum,1977)، وحل المشكلات ابلاي وترومبل (Appley&Trumbulle, 1986). (Wagenaar & Laforge, 1994 , p 20)

وقد أكد لازاروس وسيلي (Lazarus& Selye) على أن الاستراتيجيات الإرشادية التي تحد من مسببات الضغط النفسي تعتبر فعالة اكثر من الاستراتيجيات التي تعمل على التعايش مع الضغط النفسي، وبذلك تكون خطوة أولى للتعرف على المشكلة. (Wagenaar & Laforge, 1994, p.21)

مما سبق يتضح أن الفرد غالباً ما يتعرض لضغوط نفسية نتيجة ظروف وأعباء الحياة مما يحدث خللاً وحالة من عدم التوازن في الشخصية، ويعتبر معلم التربية الخاصة واحداً من الفئات التي تتعرض لضغوط نفسية تؤدي الى حدوث اضطراب في حياته وعمله، وهذا يتطلب ضرورة التدخل لحل أية مشكلات تواجهه بهدف تحقيق نوع من التوازن والتوافق النفسي والاجتماعي له ولمن يعمل معهم من الطلبة. ولهذه الاعتبارات فإنه بات من الضروري تناول موضوع الضغوط النفسية لدى معلمي التربية الخاصة من منطلق دراسة للظاهرة وتحليل مظاهرها ومصادرها، إذ ركز غالبية الباحثين على هذين العاملين، ومن منطلق الوقاية والعناية بالصحة النفسية للمعلم، ولتجنب أية أثار مدمرة قد تتركها الضغوط في حياة المعلم الشخصية والمهنية وانعكاساتها على الطلبة.

وحيث إنه لم توجد دراسة عربية واحدة تطرقت إلى البرامج الإرشادية للتعامل مع الضغوط النفسية لمعلمي التربية الخاصة، فإن هذه الدراسة قد أخذت البعد العملي للحل من خلال التحقق من فعالية برنامج إرشادي في تخفيف الضغوط النفسية ومواجهتها لدى معلمي التربية الخاصة.

مشكلة الدراسة :

رغم ما يشهده ميدان التربية الخاصة من تطورات متسارعة، الا أن ثمة مشكلة ما زالت قائمة تتعلق بالمعلمين من حيث التخصص أو الإعداد أو التدريب، مما يعد مشكلة تزيد من حدة كل من الضغوط والمعاناة التي تؤثر على كل من المعلم والطالب والعملية التعليمية، وما ينتج عن ذلك من مشاعر واتجاهات قد تؤدي الى عدم ممارسة الدور المطلوب بالمستوى المناسب.

فقد شعر الباحث ومن خلال عمله المباشر وتخصصه في ميدان التربية الخاصة، أن ثمة حاجة لتوفير كوادر مؤهلة ولديها رغبة فعلية في العمل مع المعوقين وبمختلف المواقف، مما يتيح فرصة للتوافق والصحة النفسية السليمة أثناء العمل وخارجه، باعتبار أن قطاع التربية الخاصة له مساس مباشر بحياة الطلبة ذوي الحاجات الخاصة.

ونتيجة لذلك ولندرة البحوث في الإرشاد النفسي لمعلمات التربية الخاصة (في حدود علم الباحث) في البيئة الأردنية والعربية وتركيز الدراسات الحالية على: مصادر ومظاهر الضغوط النفسية دون التركيز على البرامج الإرشادية والعلاجية للتعامل معها. كل ذلك أدى الى نشوء فكرة الدراسة باعتبارها مشكلة تحتاج الى الحلول، وغذى هذه الفكرة نقاش مع متخصصين وخبراء في هذا المجال وخاصة المشرفين على الدراسة، هذا فضلاً عن عدم توفر برامج إرشاد نفسي لمعلمات التربية الخاصة في الوطن العربي والأردن بشكل خاص، مما دفع الباحث لمحاولة التصدي لدراسة هذه المشكلة والبحث فيها ووضع البرنامج الإرشادي المناسب لتخفيف الضغوط النفسية، مولدا قناعة تامة بأن معلمات التربية الخاصة وما يواجهن من ضغوط نفسية تستلزم البحث، وينبثق عن هذه المشكلة تساؤلان هما:

١- ما مدى فعالية برنامج فى الإرشاد النفسي الجماعي في تخفيف الضغوط النفسية وتحسين الاتجاه نحو المهنة ومفهوم الذات لدى معلمات التربية الخاصة في الأردن واثر ذلك على بعض المتغيرات السلوكية لدى الأطفال الصم والمتخلفين عقليا؟

٢- هل يمكن أن يستمر تأثير البرنامج الإرشادي النفسي الجماعي في خفض الضغوط النفسية الاتجاه نحو المهنة ومفهوم الذات لدى معلمات التربية الخاصة في الأردن بعد (٧) شهور من المتابعة؟

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية ومن خلال إجراء عملية قياس وتشخيص ظاهرة الضغط النفسي إلى تحقيق جملة من الأهداف ذات القيمة النظرية والعملية في ميدان التربية الخاصة سواء للمعلمات أو للطلبة وعلى النحو التالي:

اولاً: التحقق من أثر البرنامج الإرشادي الذي وضعة الباحث بواسطة الاختبار في خفض مستوى الضغوط النفسية وتعديل الاتجاهات السالبة وتحسين مفهوم الذات وتعديل سلوك الأطفال الصم والمتخلفين عقليا.

ثانياً: تصميم برنامج إرشادي (الحقيبة الإرشادية)تستفيد منه الجهات القائمة على تدريب وإعداد وتأهيل معلمات التربية الخاصة، لمساعدتهن وتحسين مستوى إكسابهن المهارات الأساسية للتعامل مع المواقف المسببة للضغط النفسي والأساليب المناسبة للمواجهة والتعامل مع تلك المواقف.

ثالثاً: محاولة الإسهام في بناء منهجية نظرية لأدب الضغط النفسي في مجال التربية الخاصة، يتيح مجالا واسعا لتوسيع دائرة البحث ورفد المكتبة العربية والدارسين بمجال يتميز بالجدة والحداثة يضاف الى موضوع الضغط النفسي في شتى المجالات التي تهم الإنسان.

أهمية الدراسة :

يعتبر كل من سيلي (Seyle, 1956, 1961, 1976) ولازاروس (Lazarus, 1966, 1984) رواد في تقديم دراسات وبحوث هامة في موضوع الضغوط النفسية، مما كان مصدر إثراء لهذا المجال والتأكيد على أهمية دراسته لما له من مساس مباشر بحياة الأفراد، وظهر هناك اهتمام في دراسة موضوع الضغوط النفسية مع فئات أخرى في الوطن العربي ومن هذه الدراسات (شوقيه إبراهيم، ١٩٩٢) و (لميس ناصر، ١٩٩٥) و (فايزة الفاعوري، ١٩٩١) و (نعمت رمضان، ١٩٨٩) و (موسى جبريل، ١٩٩٤) و(وفاء عبد الجواد، ١٩٩٤). وتؤكد جميع الدراسات على أهمية دراسة الضغوط النفسية، وكذلك اشارت الدراسات الأكثر حداثة إلى أهمية البرامج الإرشادية في تخفيف الضغوط النفسية التي تواجه المهنيين وخاصة معلمي التربية الخاصة. وتتجه هذه الدراسة الى تصميم برنامج في الإرشاد النفسي الجماعي، ومعرفة مدى

فعالية هذا البرنامج في تخفيف الضغوط النفسية التي تواجه معلمات التربية الخاصة، في ضوء تعرضهن للضغوط أثناء العمل مع الأطفال الصم والمتخلفين عقليا، إضافة الى أن العمل مع المعوقين ينطوي على تحديات وصعوبات كبيرة تتطلب وضع برامج إرشادية لمواجهة الضغوط، والاستفادة منها في مراحل أعداد وتأهيل المعلمين وتخطيط البرامج لهم.

وكون برامج الإرشاد النفسي هامة في حياة الأفراد، فان الدراسة الحالية لجأت الى الاستعانة بالإرشاد النفسي الجماعي لقيامه أساسا على موقف تربوي، واعتباره عملية تربوية مساعدة لحل المشكلات التي تواجه العاملين في المهنة.

كذلك تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تطرقت لموضوع الضغط النفسي لفئة تتعامل مع الأطفال غير العاديين، كما يعطي إشارة للباحثين والمتخصصين في الأردن والوطن العربي بذل مزيد من الجهد لإعطاء الموضوع ما يستحق من الاهتمام، نظرا لما يترتب على الضغوط النفسية من آثار سلبية على العاملين في مهنة التربية الخاصة.

وحيث أن الباحث لم يلاحظ اهتماما في برامج الإرشاد النفسي ذات العلاقة بتخفيف الضغوط النفسية لدى فئة المعلمين وخاصة فئة معلمات التربية الخاصة. كان ذلك محور الاهتمام، إذ أن الدراسة قد تحقق نتائج تعود على معلمات التربية الخاصة بالفائدة، وتحقق جزءا من استقرارهن وتوافقهن في العمل مع الأطفال المعوقين على الصعيد الشخصي والمهني.

وأخيرا ، وحيث أن معظم الدراسات العربية ومنها الأردنية تقف عند أعتاب الأطر النظرية في موضوع الضغوط النفسية التي تواجه معلمات التربية الخاصة، جاءت هذه الدراسة لتسهم في الجانب النظري وتجيب على الأسئلة المحددة بطبيعة مظاهر ومصادر الضغوط من خلال التطبيق العملي (التجريبي) وبشكل يعطي الموضوع الأهمية لتحقيق الهدف المنشود في تخفيف الضغط النفسي لدى هذه الفئة من المعلمات.

مصطلحات الدراسة:

الضغط النفسي " Stress " : عرّف سيلي (Selye, 1976) الضغط النفسي بأنه استجابة الجسم غير المحددة لأية مطالب تقع عليه داخلية أو خارجية سواء كانت سببا أو نتيجة لأية ظروف طارئة مؤلمة أو غير سارة.

وفي ضوء اطلاع الباحث على تعريفات عدة اطلقها بعض العلماء لتعريف الضغط النفسي امثال: لازورس (Lazarus, 1966) ودالي (Daly, 1974) وتايلور (Taylor, 1986) وميلس (Mills, 1982) وباول (Powell, 1983) ولونج (long, 1988) وميكنباوم (Michenbaum, 1991) وأتواتر (Attwater, 1990) وشوبيل (Schwebel, 1990). فإنه يمكن القول أن الضغط النفسي يحدث نتيجة لعملية تقييمية، يقيم بها الفرد مصادره الذاتية ليرى مدى كفاءته لتلبية متطلبات البيئة، أي مدى الملاءمة ما بين متطلبات الفرد الداخلية والبيئة الخارجية.

وفي حدود هذه الدراسة تعني الضغوط النفسية كل ما تقيسه قائمة الضغوط النفسية للمعلمين محل الدراسة، وبذلك يتبنى الباحث التعريف الذي ينص على أن الضغوط النفسية هي "عبارة عن حالة التوتر الناشئة عن المتطلبات أو التغيرات التي تستلزم نوعا من إعادة التوافق عند الفرد وما ينتج عن ذلك من آثار جسمية ونفسية.

(طلعت منصور وفيولا الببلاوي، ١٩٨٩، ٧)

مفهوم الذات: " Self - Concept "

عرف روجرز (Rogers, 1959) مفهوم الذات بأنه مركب كلي منظم ومتماسك، يتكون من التصورات والإدراكات التي تميز إدراك العلاقة التي تربط الأنا والآخرين وجوانب الحياة معا وقيمة هذه الإدراكات.

وفي حدود هذه الدراسة يتمثل في الدرجة التي تحصل عليها المعلمة على مقياس مفهوم الذات لتنسي المستخدم في الدراسة.

معلمات التربية الخاصة: " Special Education Teachers "

في حدود هذه الدراسة، هن المعلمات اللاتي يشرفن على تعليم وتدريب الأطفال الصم والمتخلفين عقليا في صفوف ومدارس ومراكز التربية الخاصة في الأردن والمؤهلات للعمل مع هؤلاء الأطفال ضمن أساليب وطرائق تدريس خاصة بهن لمساعدتهن على تحقيق قدر من التوافق النفسي والاجتماعي الذي يساعدهن في المهنة.

الاتجاهات: " Attitudes "

عرف البورت (Allport, 1935) الاتجاه بأنه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي النفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة.(عبد المنعم الحفني، ١٩٩٥، ١٨٥)

وفي حدود هذه الدراسة يتمثل في الدرجة التي تحصل عليها المعلمة على مقياس الاتجاه نحو المهنة المستخدم في هذه الدراسة.

التخلف العقلي: " Mental Retardation"

عرف (Grossman, 1977) التخلف العقلي بأنه انخفاض ملحوظ في مستوى الأداء العقلي والذي يقل عن متوسط الذكاء بانحرافين معياريين أو اكثر، مصحوبا بخلل في السلوك التكيفي ويظهر في مراحل العمر النمائية من سن الولادة حتى سن الثامنة عشرة .

(الروسان ،١٩٩٦، ٦١) (Grossman, 1977 In MaCMillan, 1977, p.46)

الأطفال الصم: " Deafness Children "

أولئك الذين يعانون من فقدان السمع الى الدرجة التي يستحيل عليهم عندها فهم الكلام المنطوق حتى مع استعمال المعينات السمعية أو بدونها لان حاسة السمع معطلة ولا يستطيع اكتساب اللغة مثل العاديين (اكثر من ٩٠ ديسبل)*. (الخطيب والحديدي، ١٩٩٤، ٢٣)

البرنامج الإرشادي : " Counseling Program "

يعرفه (زهران، ١٩٨٠) على أنه مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تتضمن خدمة مخططة تهدف الى تقديم المساعدة المتكاملة للفرد حتى يستطيع حل المشكلات التي يقابلها في حياته والتوافق معها. (زهران، ١٩٨٠، ٢٧٤)

---

*وحدة قياس السمع.

وفي حدود هذه الدراسة فإن البرنامج الإرشادي يقصد به تلك الإجراءات المنظمة الهادفة المخططة بصورة علمية لمساعدة معلمات التربية الخاصة على مواجهة الضغوط النفسية، وإكسابهن مجموعة من المهارات للتعامل مع المواقف المتباينة، ويعتمد البرنامج على أساليب مجموعات المواجهة وأسلوب حل المشكلات والفنيات ذات العلاقة بالجوانب التعليمية والمعرفية والسلوكية بجانبيه النظري والتطبيقي كما سيرد شرحه لاحقاً.

حدود الدراسة:

يمكن القول أن حدود الدراسة الحالية تتمثل في تخفيف الضغوط النفسية لدى معلمات التربية الخاصة في الأردن، إضافة إلى تعديل الاتجاهات نحو المهنة وتحسين مفهوم الذات وتعديل سلوك الأطفال الصم والمتخلفين عقلياً.

وقد تم التركيز على معلمات الصم ومعلمات المتخلفين عقلياً ممن يعملن في مراكز ومدارس الصم والمتخلفين عقلياً، حيث تكونت عينة الدراسة من (٦٠) معلمة من معلمات الصم ومعلمات المتخلفين عقلياً من أصل (٣٢٠) وبواقع (٣٠) معلمة صم و(٣٠) معلمة تخلف عقلي، وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطتين (ت١، ض١ صم) و(ت٢، ض٢ تخلف عقلي).

كذلك تم اختيار عينة الأطفال بواقع (٦٠) طفلاً منهم (٢٨) من الأطفال المتخلفين عقلياً و(٣٢) من الأطفال الصم ممن يواجهون مستوى من السلوك غير التكيفي والمشكلات السلوكية.

وقد استخدم الباحث لتحقيق أهداف الدراسة الحالية مجموعة من الأدوات هي:

مقياس الضغوط النفسية للمعلمين، ومقياس الاتجاه نحو المهنة، مقياس مفهوم الذات (للمعلمات) ، مقياس السلوك التكيفي للمعوقين عقلياً، مقياس ووكر للاضطرابات السلوكية (للأطفال) ، وكذلك البرنامج الإرشادي النفسي الجماعي.

وتم تطبيق هذه الدراسة في مراكز ومدارس التربية الخاصة في الأردن (محافظة عمان واربد) للدراسة التجريبية وكافة المحافظات للدراسة الاستطلاعية وخلال الفترة الواقعة بين شهر أيار/١٩٩٧ وشهر حزيران /١٩٩٨.